الدور الاقتصادي للجمعيات الأهلية في الحد من مشكلة البطالة

منار عزت محمد بيومي
معهد بحوث الاقتصاد الزراعى – مركز البحوث الزراعية – الدقى – الجيزة

مقدمــة:

في ظل التحديات الأساسية التي يواجهها العالم و في مقدمتها مكافحة الفقر وتطوير التعليم وسد الفجوة النوعية وتمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين وتطوير الخدمات الصحية وغيرها من غايات أساسية ومؤشرات لقياس مدى التقدم المحرز يظهر دور الجمعيات الأهلية كشريك فى التنمية وممثل للمجتمع المدني لمواجهة هذه التحديات وتنفيذ الأهداف الإنمائية للتنمية.

وقد حظي الدور التنموي للمنظمات الأهلية باهتمام خاص في دول العالم الثالث ومنها مصر والتي لازالت التنمية هي التحدي الأساسي لها باعتبارها إطاراً تعبوياً لتنظيم المواطنين من أجل المشاركة الفعالة في عملية التنمية المعتمدة أساساً علي البشر وفي هذا الإطار أصبح العمل الأهلي حقلاً خصباً لأنشطة اجتماعية واقتصادية وثقافية بالغة الأهمية من ناحية وبين الفرد والحياة العامة من ناحية أخرى مما يسهم إيجابياً في مواجهة السلبية التي تعوق انتشار ثقافة المشاركة وإقامة أسس المجتمع المدنى.

مفهوم المنظمات الأهلية:

يعرف البنك الدولي المنظمات غير الحكومية بأنها تتضمن العديد من الجماعات والمؤسسات التي تكون مستقلة تماما أو إلى حد كبير عن الحكومة و لها أهداف إنسانية أو تعاونية بالأساس أكثر من كونها أهداف تجارية أو أنها وكالات خاصة تقوم بدعم التنمية الدولية، او هى منظمات حكومية تمثل كيانا غير هادف للربح وأعضاؤه مواطنون أو جماعات من المواطنين ينتمون إلى دولة واحدة أو أكثر وتتحدد أنشطتهم بفعل الإرادة الجماعية لأعضائها استجابة لحاجات أعضاء واحدة أو أكثر من الجماعات التي تتعاون معها المنظمة غير الحكومية.

وقد ارتبط الدور التنموي للجمعيات الأهلية في مصر منذ منتصف القرن التاسع عشر تقريبا ارتباطا عكسيا بدور الحكومة في عملية التنمية فحينما كانت الحكومة تحجم عن الاضطلاع بدورها أو تقلص هذه الدور بسبب عدم القدرة أو عدم الرغبة كانت الجمعيات الأهلية تبرز كبديل لها وتنشط إلى الاضطلاع بهذا الدور وبمرور الوقت تزايد عدد الجمعيات الأهلية في مصر وكان لهذه الجمعيات دورها في نشر وتقديم خدمات التعليم والصحة حيث قامت بإنشاء المدارس والمستشفيات لتقديم هذه الخدمات، ومع تنامي الدولة في عملية التنمية لتشمل كافة المجالات والأنشطة في فترة الستينيات انحصر الدور التنموي للجمعيات الأهلية، ومع عودة الحكومة في مصر إلى التحول تدريجيا منذ منتصف السبعينيات للأخذ بنظام اقتصاد السوق ومع ما يقترن به من انحسار ونقص دور الحكومة المباشر في عملية التنمية ومع تقدم برنامج الإصلاح الاقتصادي وما يترتب عليه من آثار جانبية يبرز دور الجمعيات الأهلية كأنسب بديل مؤهل للاضطلاع بدور رئيسي ومكمل للدور الحكومي وكمصدر للتوازن الاجتماعي.

مشكلة البحث:

أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي حدثت في الحقبة الأخيرة إلى تصاعد الاهتمام بأدوار المنظمات الأهلية وقد حظي الدور التنموي لها باهتمام خاص في دول العالم الثالث التي مازالت التنمية هي التحدي الأساسي لها باعتبارها إطارا لتنظيم المواطنين من أجل المشاركة الفعالة في العملية التنموية المعتمدة أساسا على البشر وبحيث تصبح هذه المنظمات وسائط اجتماعية للتغيير الاجتماعي وبالرغم من زيادة عدد الجمعيات الأهلية فلم يكن لها دورا ملموسا في الحد من البطالة حيث أن الجانب الخيري للجمعيات الأهلية يطغى علي الجانب التنموي مما يؤثر سلباً علي الدور الاقتصادي والتنموي المنوط بها في ظل التحديات التي يواجهها المجتمع حيث أظهر تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات أن معدل البطالة بلغ ٤.٩% خلال الربع الثاني من عام

٢٠٠٩ مقارنة بـ ٩.٣% خلال الربع الأول من نفس العام بينما كان ٨.٣% خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٨.

الهدف من البحث:

يهدف البحث إلي دراسة الكفاءة الاقتصادية لبعض الجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١. دراسة تطور عدد المستفيدين من الجمعيات الاهلية على المستوى القومى
٢. دراسة الكفاءة الاقتصادية للأنشطة الممولة من الجمعيات الأهلية (جمعية رجال أعمال أسيوط) بأبشواي – جمعية تنمية المجتمع بالإعلام مركز الفيوم.
٣. التعرف علي المشكلات التي تواجه المقترضين من الجمعيات الاهلية لتمويل بعض الانشطة الاقتصادية.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

استخدمت الدراسة اساليب التحليل الاقتصادى والاحصائى الوصفى والكمى كما اعتمدت على البيانات الثانوية ذات الصلة بموضوع الدراسة اضافة الى البيانات الاولية التى تم الحصول عليها من استمارة استبيان لعدد ٤٥ مقترض منهم ٣٠ حالة فى صناعة منتجات الجريد، ١٥ حالة لتربية الدواجن المنزلية بجمعية رجال اعمال اسيوط بمركز ابشواى وجمعية تنمية المجتمع بالإعلام بمركز الفيوم بمحافظة الفيوم.

الدراسات السابقة:

أوضحت نتائج الدراسات السابقة أهمية الدور الذي تلعبه الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية الشاملة وازدياد الحاجة لتعزيز هذا الدور من خلال القضاء على ما يعترضه من معوقات حتى يصبح أكثر كفاءة وفاعلية في مجال تطوير العمل الأهلي وانتقاله من الجيل الأدنى وهو جيل الإغاثة إلى الجيل الأعلى وهو جيل المشروعات الصغيرة، كما ان للمنظمات غير الحكومية دورا هاما في الحد من البطالة حيث أن ٨١% من الفقراء، و ٨٨% من غير الفقراء أوضحوا أن الحل الأمثل للعديد من المشاكل التي تواجههم هو توفير فرصة عمل لهم، وهو الدور الذي تقوم به الجمعيات غير الحكومية من خلال تقديم القروض الصغيرة ومتناهية الصغر، وبتقييم هذا الدور وجد أن العديد من الجمعيات تعتمد على أسلوب الطلب المشتق للوصول إلى المستفيدين ويعنى ذلك عدم القدرة على الوصول إلى المستفيدين في أماكنهم المختلفة ومن ثم لا يستفيد العديد من الأفراد من خدمات هذه الجمعيات، كما أتضح مدى تباين الجمعيات حول متوسط حجم القرض مما يؤثر على نوع النشاط الذي يتم تمويله ومن ثم القدرة على توفير فرص عمل، حيث لوحظ أن النشاط الصناعي أكثر الأنشطة المولدة لفرص العمل مقارنة بالأنشطة الأخرى فوجد أن متوسط فرص العمل التي يوجدها النشاط الصناعي تتراوح بين ٤.٥ – ٧ فرص عمل أما النشاط الزراعي فيتراوح بين ١.١ – ١.٥ فرصة عمل، وبالنسبة للنشاط التجاري ١.٧ – ٢.٢ فرصة عمل، و ٢.٦ – ٤.٧ فرصة عمل في النشاط الخدمي، كما تبين أن ٦٨.٦% من العمالة التي يتم استخدامها في أنشطة الجمعيات الأهلية تعتبر عمالة دائمة بينما يتم استخدام ١٥.٦% في صورة عمالة مؤقتة كما أن هناك عدد كبير من الجمعيات الخيرية التقليدية توجهت نحو قضايا التنمية البشرية وتبنى مفهوم التمكين لمكافحة الفقر، كما تطور الخطاب السياسي الرسمي ليؤكد على العمل التنموي ومواجهة الفقر وتمكين المرأة من خلال المجتمع المدني وتفعيل دور الجمعيات الأهلية على المستويين العالمي والقومي، هذا وقد طرحت نماذج شراكة فعالة بين القطاعات الثلاثة للاقتصاد القومي وهى الحكومة والقطاع الخاص والقطاع الأهلي، حيث برز اتجاه جديد في إطار الخطة القومية لتبنى التخطيط بالمشاركة وتمثيل جانب من مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص في عملية الإعداد للخطط والمشروعات القومية، كما اتضح توافر اتجاه نسبى متزايد نحو تأسيس جمعيات تنشط في مجال التنمية يليها جمعيات تقدم خدمات أساسية للمواطنين في مجالي الصحة والتعليم.

<u>النتائج البحثية ومناقشتها:</u>

أولاً: توزيع الجمعيات حسب الأنشطة وتطور أعداد المستفيدين

يتبين من الجدول رقم (١) أن إجمالي عدد الجمعيات التي تعمل في مجال التنمية الاقتصادية بلغ ٩٥٩ جمعية في حين أن إجمالي عدد الجمعيات التي تعمل في مجال الثقافة والدين بلغ ٧٢٧٨ جمعية بينما بلغ إجمالي عدد الجمعيات التي تعمل في مجال الأمومة والطفولة ٣٩٢٤ جمعية أما إجمالي عدد الجمعيات التي تعمل في مجال رعاية الأسرة فقد بلغ عدها ٢٩٦٤ جمعية.

جدول رقم (١) أعداد الجمعيات علي مستوي جمهورية مصر العربية حسب النشاط.

النشاط	عدد الجمعيات علي مستوي الجمهورية
ثقافية وعلمية ودينية	**٧٢٧٨**
الأمومة والطفولة	**٣٩٢٤**
رعاية الأسرة	**٢٩٦٤**
التنمية الاقتصادية	**٩٥٩**

المصدر: نشرة إحصائية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٩.

وبمقارنة عدد الجمعيات التي تعمل في مجال التنمية الاقتصادية بتلك التي تعمل في مجال الثقافة والدين وأيضاً الجمعيات التي تعمل في مجال رعاية الأسرة نجد أن نسبة عدد الجمعيات التي تعمل في مجال التنمية الاقتصادية إلي عدد الجمعيات التي تعمل في مجال الثقافة والدين بلغت حوالي ١٣.١٢%، و لعدد الجمعيات التي تعمل في مجال رعاية الأسرة حوالي ٣٢.٤%. ومن هنا يتضح أن العمل الخيري والخدمي هو الفكر المسيطر علي أنشطة الجمعيات الأهلية.

كما يتضح من الجدول رقم (٢) أن متوسط نصيب الفرد المستفيد من جمعيات محافظة القاهرة بلغ حوالي ٥٤ جنية أما في محافظة الإسكندرية بلغ متوسط نصيب الفرد المستفيد حوالي ١٢٨.٦ جنية وفي محافظة الجيزة بلغ حوالي ١٨٨ جنية وفي محافظة الإسماعيلية بلغ متوسط نصيب الفرد المستفيد حوالي ٤٥.٧ جنية أما في محافظة الفيوم فقد بلغ متوسط نصيب الفرد المستفيد حوالي ٥٩ جنيه بينما بلغ متوسط نصيب الفرد المستفيد في محافظة المنوفية ٤٧.٥ جنيه في حين بلغ متوسط القيمة التي يستفيد منها الفرد علي مستوى الجمهورية حوالي ٧٩ جنية ومن هنا يتبين انخفاض ما تقدمه الجمعيات إلي المستفيدين منها والذي يقدم في صورة إعانة اجتماعية كرعاية اليتيم ورعاية طلاب الجامعات والمدارس أو في صورة مواد عينية سواء غذائية أو ملابس.

جدول رقم (٢) عدد المستفيدين من الجمعيات التي تزاول أكثر من نشاط والقيمة المنصرفة لهم لبعض محافظات ج.م.ع عام ٢٠٠٧

المحافظة	عدد المستفيدين	القيمة المنصرفة لهم بالجنية	متوسط القيمة التي يستفيد منها الفرد بالجنية
القاهرة	١٢٧٧٨٥	٦٦٣٦٧٨٠	٥٤
الإسكندرية	١٩٥٤٢	٢٥١٣١٤٧	١٢٨.٦
الجيزة	٢٥٠٣٢	١٧٥٣٧٩٥١	١٨٨
الإسماعيلية	١٠١١٦	٣٨٨٥٤٧	٤٥.٨
المنوفية	٦٥٣١٦	٣٠٩٩٥٦٨	٤٧.٥
الفيوم	٣٩٧٧٧	٢٣٤٨١٨٧	٥٩
إجمالي ج.م.ع	٧٥٦٩٠٠	٥٩٨٠٨٥١٩	٧٩

المصدر: نشرة إحصائية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٩ .

ومن جدول رقم (١) بالملحق يتضح ان اعداد المستفيدين من خدمات الجمعيات الاهلية تراجع من نحو ١.٣٧٨ مليون فرد عام ٢٠٠٥ الى حوالى ٧٤٠ الف فرد عام ٢٠٠٦ ثم تزايد الى نحو ٧٥٧ الف فرد عام ٢٠٠٧ وهو ما يشير الى تدنى موارد الجمعيات الأهلية من منح ومساعدات فى الفترة الاخيرة.

ثانياً: فرص العمل التى يوفرها النشاط نتيجة استخدام القرض

يتبين من الجدول رقم (٣) أن نشاط تصنيع الأقفاص من الجريد توفر ١.٥ فرصة عمل جديدة إذا ما وجه إليه قرض قيمته ١٨٠٠ جنية بمتوسط أجر شهري ٥٠٠ جنية بينما نشاط تربية الدواجن يوفر ١.٢ فرصة عمل بمتوسط أجر شهري ٤٠٠ جنيه إذا ما وجه إلية قرض قيمته ٢٥٠٠ جنيه يتضح مما سبق أنه إذا ما تم توجيه قروض سهلة وميسره وذات قيمة صغيرة إلى المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر فأنها تعمل على إيجاد فرص عمل جديدة مما يساعد على الحد من البطالة المتزايدة.

جدول رقم (٣) عدد فرص العمل التي يوفرها النشاط نتيجة استخدام القرض

النشاط	متوسط قيمة القرض	متوسط عدد العمالة بالفرد	متوسط أجر العامل بالجنية شهريا
أقفاص الجريد	١٨٠٠	١.٥	٥٠٠
تربية الدواجن	٢٥٠٠	١.٢	٤٠٠
أجمالي العينة	٤٣٠٠	٢.٧	٨٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة بالفيوم عام ٢٠٠٩

ثالثاً: أثر الأنشطة على دخل الأسرة :

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) أن الأنشطة موضع الدراسة والتي تم تمويلها من الجمعية الأهلية المانحة قد ساهمت بدرجة كبيرة في تحسين وزيادة دخل الأسرة التي تعاملت معها ففى نشاط أقفاص الجريد بلغ متوسط دخل الأسرة قبل التعامل مع الجمعية ٦٠٠ جنية شهريا بينما بلغ متوسط دخل الأسرة بعد التعامل مع الجمعية حوالي ١٢٩٠ شهريا وتمثل مساهمة التعامل مع الجمعية الأهلية في زيادة دخل الأسرة بنحو ١١٥% من الدخل قبل التعامل وبالنسبة لنشاط الدواجن بلغ متوسط دخل الأسرة ٤٠٠ جنية شهريا وذلك قبل التعامل مع الجمعية الأهلية بينما بلغ متوسط دخل الأسرة الشهري بعد التعامل حوالي ٧٥٠ جنيه شهريا، وتمثل مساهمة الجمعية في زيادة دخل الأسرة بحوالي ٨٧.٥% من الدخل قبل التعامل.

جدول رقم (٤) أثر الأنشطة على دخل الأسرة شهرياً :

النشاط	متوسط دخل الأسرة قبل التعامل مع الجمعية	متوسط دخل الاسرة بعد التعامل	نسبة دخل الأسرة بعد التعامل للدخل قبل التعامل %
أقفاص الجريد	٦٠٠	١٢٩٠	٢١٥
تربية الدواجن	٤٠٠	٧٥٠	١٨٧.٥

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠٠٩

رابعاً:الكفاءة الاقتصادية لبعض أنشطة المنظمات غير الحكومية بمحافظة الفيوم

يشير الجدول رقم (٥) أن جميع الأنشطة الاقتصادية للمنظمات غير الحكومية موضع الدراسة قد حققت صافى إيراد بلغ نحو ١٢٩٠ جنيه فى الشهر لنشاط الجريد أما نشاط تربية الدواجن فقد بلغ صافى الايرادات نحو ٧٥٠ جنيه شهريا.

وفيما يتعلق بمعيار نسبة الإيرادات إلى التكاليف الكلية فقد حققت الأنشطة كفاءة اقتصادية حيث بلغت في نشاط الجريد ١.٣٣ في حين بلغت في نشاط تربية الدواجن ١.١٣.

أما بالنسبة لمعيار صافى الإيرادات للتكاليف المتغيرة فقد حقق نشاط الجريد نحو ٣٥.٤% في حين بلغت في نشاط الدواجن ١٣.٧% .

جدول رقم (٥) هيكل الإيرادات والتكاليف والكفاءة الاقتصادية لأهم أنشطة بعض المنظمات غير الحكومية بمحافظة الفيوم (شهرياً)

البيان	الإيرادات			التكاليف			الكفاءة الاقتصادية		
	م إنتاج	م بيع سعر	الإيراد	ت م	ت ث	ت ك	الإيراد/	صافى	صافى

النشاط	المنشأة في الشهر	الوحدة/ ج	الكلى بالجنية	بالجنية	بالجنية	بالجنية	جملة التكاليف	الإيراد بالجنية	الإيراد/ ت م ×١٠٠
الجريد	٨٦٠عداية	٦	٥١٦٠	٣٦٤٥	٢٢٥	٣٨٧٠	١.٣٣	١٢٩٠	٣٥.٤
تربية الدواجن	٥٠٠ كجم	١٣	٦٥٠٠	٥٤٩٠	٢٦٠	٥٧٥٠	١.١٣	٧٥٠	١٣.٧

المصدر:جمعت وحسبت من: استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠٠٩.

خامساً: نتائج التحليل المالي:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة استعراضاً نظرياً لمجموعة المعايير غير المخصومة المستخدمة في التحليل المالي للمشروعات موضوع الدراسة وهى تلك التي لا تأخذ القيمة الوقتية للنقود في الاعتبار وذلك لملائمة هذه المعايير لطبيعة وظروف، وفترة عمر الأنشطة موضع الدراسة، ومن هذه المعايير:

١- **الهامش الإجمالي:** ويحسب بطرح التكاليف المتغيرة من الإيراد الكلى، وهو يوضح قيمة العوائد التي يحققها المشروع بعد خصم التكاليف المتغيرة.

٢- **صافى العائد:** المبلغ المتبقي من جملة الإيراد بعد طرح إجمالي التكاليف الثابتة والمتغيرة، وهو يمثل عائد لكل من رأس المال المملوك والعمل العائلي والإدارة حيث حسبت الفائدة على رأس المال ضمن التكاليف الثابتة، وتستخدم تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال في تقدير العوائد على رأس المال المملوك من العلاقة التالية

٣- **العائد على الاستثمار:** وهو أحد مقاييس ربحية المشروع، ويدل على ربحية الجنيه المستثمر، حيث تدل زيادة هذه النسبة على مدى كفاءة المشروع وعلى تحقيق ربح عالي ويحسب كالتالي:

$$\text{العائد على الاستثمار} = \frac{\text{صافى الدخل}}{\text{إجمالي الاستثمارات}}$$

٤- **نسبة العوائد للتكاليف:** وهى أحد مقاييس الكفاءة الاقتصادية لاستخدام عناصر الإنتاج وقدرة المشروع على تسديد التزاماته النقدية وغير النقدية، ويدل انخفاض هذه النسبة عن الواحد الصحيح أن المشروع مقبول من الناحية الاقتصادية وتقدر هذه النسبة بقسمة التكاليف الكلية على الإيرادات الكلية.

٥- **نسبة المنافع إلى التكاليف الكلية:** وتحسب بقسمة المنافع على قيمة التكاليف الكلية، وهى تعطى دلالة على مدى كفاءة استخدام الأصول الثابتة، وعناصر الإنتاج المتغيرة من مشروع لآخر.

١- نشاط أقفاص الجريد:

تشير البيانات الواردة بجدول رقم (٦) أن متوسط الهامش الإجمالي لنشاط أقفاص الجريد قد بلغ نحو ١٥١٥ جنيها، كما بلغ متوسط صافي العائد ١٢٩٠ جنيها كما تبين أن نسبة صافي العائد إلى إجمالي الاستثمارات بلغت نحو٠.٣٣ من الجنيه أي أن كل جنيه مستثمر في النشاط يحقق عائدا صافيا يقدر بنحو ٣٣ قرش، كما بلغت نسبة التشغيل والتي تقدر بقسمة إجمالي التكاليف على إجمالي الإيرادات حوالي ٠.٧٥ أي أن إجمالي الإيرادات يغطي إجمالي التكاليف مع وجود فائض وأيضا بلغت نسبة الإيرادات إلى التكاليف نحو ١٣٣% أي أن النشاط الاقتصادي يغطي تكاليفه مع وجود فائض اقتصادي يمثل ٣٣% من التكاليف الكلية.

جدول رقم (٦) نتائج التحليل المالي لنشاط أقفاص الجريد (جنيه/شهرياً)

المعيار / النشاط	أقفاص الجريد
١- الهامش الإجمالي (جنيه)	١٥١٥
٢- صافي العائد (جنيه)	١٢٩٠

٣- العائد على الاستثمار (جنيه)	٠.٣٣
٤- نسبة العوائد للتكاليف	٠.٧٥
٥- نسبة الإيرادات إلى التكاليف (%)	١٣٣

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠٠٩.

٢- نشاط تربية الدواجن:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) أن متوسط الهامش الإجمالي لنشاط تربية الدواجن قد بلغ نحو ١٠١٠ جنيها، كما بلغ متوسط صافي العائد حوالي ٧٥٠ جنيها كما تبين أن نسبة صافي العائد إلى إجمالي الاستثمارات بلغت نحو ٠.١٣ من الجنيه أي أن كل جنيه مستثمر في النشاط يحقق عائدا صافيا يقدر بنحو ١٣ قرش كما بلغت نسبة التشغيل ٠.٨٨ أي أن إجمالي الإيرادات يغطي إجمالي التكاليف مع وجود فائض وأيضا بلغت نسبة الإيرادات إلى التكاليف نحو١١٣% أي أن النشاط الاقتصادي يغطي تكاليفه مع وجود فائض اقتصادي يمثل نحو ١٣% من التكاليف الكلية.

جدول رقم (٧) نتائج التحليل المالي لنشاط تربية الدواجن (جنيه/شهرياً) :

المعيار / النشاط	تربية الدواجن
١- الهامش الإجمالي (جنيه)	١٠١٠
٢- صافي العائد (جنيه)	٧٥٠
٣- العائد على الاستثمار (جنيه)	٠.١٣
٤- نسبة العوائد للتكاليف (%)	٠.٨٨
٥- نسبة الإيرادات إلى التكاليف (%)	١١٣

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠٠٩.

نتائج التقدير القياسي لدالات الإنتاج لنشاطي صناعة الاقفاص من الجريد والدواجن:

يتناول هذا الجزء التقدير القياسي لدوال الإنتاج لنشاط الجريد، ونشاط الدواجن والذي يمارسه المبحوثين على مستوى الجمعيات المختارة بعينة الدراسة.

١- أقفاص الجريد:

أ- المتغير التابع: ويتمثل في كمية الإنتاج من المشروع موضع الدراسة وتمثل (العداية) وحدة الإنتاج.

ب- المتغيرات المستقلة (التفسيرية) وهى:

١- كمية المادة الخام: تتمثل في الكمية المستخدمة من المادة الخام الداخلة في العملية الإنتاجية، واستناداً إلى التأثير المنفرد لهذا المتغير فأنه يفترض وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كمية الإنتاج، وكمية المادة الخام المستخدمة وتمثلة وحدات المادة الخام بالنسبة لنشاط الجريد (الجريدة).

٢- ساعات العمل البشرى: ويتمثل هذا المتغير في عدد ساعات العمل البشرى، واستناداً إلى التأثير المنفرد لهذا المتغير فإنه يفترض وجود علاقة ارتباطيه طردية بين كمية الإنتاج وعدد ساعات العمل البشرى.

٣- خبرة المبحوث: ويتمثل هذا المتغير في عدد السنوات التي مارس فيها المبحوث هذا النشاط، واستناداً إلى التأثير المنفرد لهذا المتغير فإنه يفترض وجود علاقة موجبة بين كمية الإنتاج وبين خبرة المبحوث في ممارسة النشاط، حيث تعتبر الخبرة رأس مال كامن يؤدى تراكمه إلى الوصول إلى كفاءة وزيادة الإنتاج.

٤- الحالة التعليمية: يتمثل هذا المتغير الصوري في حالة المبحوثين التعليمية، أمي أو متعلم، واستنادا إلى التأثير الفردي لهذا المتغير فإنه يفترض وجود علاقة طردية بين مقدار الإنتاج والحالة التعليمية.

باستخدام أسلوب الانحدار المرحلي المتعدد تم اختيار النموذج اللوغارتمى المزدوج كأفضل الصور في تمثيل البيانات اعتماداً على المنطقين الاقتصادي والإحصائي، وقيمة معامل التحديد (ر$^{-2}$)، وقيمة (ف) حيث يوضح الجدول رقم (٨) أن أهم العوامل تأثيراً على كمية الإنتاج بهذا النشاط هو كمية المادة الخام، (س١)، وعدد ساعات العمل البشرى (س٢)، كما تشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن ٨٥% من المتغيرات الحادثة في كمية الإنتاج تفسرها التغيرات الحادثة في كمية المادة الخام، وعدد ساعات العمل، في حين يعزى ١٥% لعوامل أخرى غير مقيسة في النموذج، وباستعراض أشارة معامل المرونة الإنتاجية لمتغيري كمية المادة الخام (الجريد)، وعدد ساعات العمل وجد أنها بلغت لكمية المادة الخام ٠.٥٦، أما بالنسبة لعدد ساعات العمل فبلغت ٠.٤٧، أي أنه عند حدوث تغير في أحد هذه العناصر بمقدار ١٠% مع ثبات بقية العناصر الأخرى سوف يؤدى ذلك إلى تغير كمية الإنتاج من العدايات بمقدار ٥.٦%، ٤.٧% على التوالي في نفس الاتجاه. كما بلغت المرونة الإجمالية ١.٠٣ مما يعكس علاقة السعة المتزايدة.

٢- تربية الدواجن:

أ- المتغير التابع ويتمثل في كمية الإنتاج من الدواجن بالكيلوجرام .

ب- المتغيرات المستقلة والتي تشمل :

١- كمية العليقة المستخدمة: تتمثل في الكمية المستخدمة من العليقة بالكيلوجرام اللازمة للقيام بالعملية الإنتاجية، واستناداً إلى التأثير المنفرد لهذا المتغير فإنه يفترض وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كمية الإنتاج وكمية العليقة المستخدمة.

٢- عدد الكتاكيت: يتمثل في عدد الكتاكيت المستخدمة في العملية الإنتاجية (طائر)، واستناداً إلى التأثير المنفرد لهذا المتغير فإنه يفترض وجود علاقة ارتباطية طردية بين كمية الإنتاج، والعدد المربى الداخل في الإنتاج.

٣- خبرة المبحوث: ويتمثل هذا المتغير في عدد السنوات التي مارس فيها المبحوث النشاط، واستناداً إلى التأثير المنفرد لهذا المتغير فإنه يفترض وجود علاقة ارتباطية موجبة بين خبرة المبحوث وبين كمية الإنتاج، حيث تعتبر الخبرة رأس مال كامن يؤدى تراكمه إلى زيادة الإنتاج وزيادة كفائتة.

٤- عدد ساعات العمل البشرى: ويتمثل هذا المتغير في عدد ساعات العمل التي يمارس فيها المبحوث النشاط (بالساعة)، واستناداً إلى التأثير المنفرد لهذا المتغير فإنه يفترض وجود علاقة ارتباطية طردية بين كمية الإنتاج وعدد ساعات العمل.

٥- الحالة التعليمية: تم استخدام هذا المتغير الصوري ويفترض وجود علاقة موجبة بين الحالة التعليمية وكمية الإنتاج.

وباستخدام أسلوب الانحدار المرحلي المتعدد تم التوصل إلى اختيار النموذج اللوغارتمى المزدوج في تمثيل بيانات هذا المشروع اعتماداً على المنطقين الاقتصادي والإحصائي وقيمة معامل التحديد (ر$^{-2}$) وقيمة (ف) حيث يوضح الجدول رقم (٨) أن أهم العوامل تأثيراً على كمية الإنتاج هي عدد الكتاكيت المرباه س١ ، كمية العليقة المستخدمةس٢

وتشير قيمة معامل التحديد المعدل إلى أن ٨٨% من التغيرات التي تحدث في الإنتاج تفسرها التغيرات الحادثة في عدد الكتاكيت، وكمية العليقة المستخدمة، أما باقي التغيرات فتفسرها عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج، وقد تبين أن معامل المرونة الإنتاجية لكمية العليقة ٠.٣٤ بينما بلغت قيمة معامل المرونة الإنتاجية لعدد الكتاكيت ٠.٨٢ ، وهذا يعنى أن تغيراً في إجمالي عدد الكتاكيت بنسبة ١٠% يؤدى إلى تغير فى مقدار الإنتاج من نشاط تربية الدواجن بنسبة ٣.٤% في نفس الاتجاه بينما إذا زاد مقدار إجمالي كمية العليقة بنسبة ١٠% يؤدى إلى زيادة الناتج من لحوم الدواجن بنسبة ٨.٢% في نفس الاتجاه. كما بلغت المرونة الإجمالية للنموذج ١.١٦ مما يعكس علاقة السعة المتزايدة.

جدول رقم (٨) دوال الإنتاج لأهم الأنشطة الاقتصادية لبعض المنظمات غير الحكومية بمحافظة الفيوم.

النشاط / المشكلة	أقفاص الجريد		تربية الدواجن	
	التكرار	%	التكرار	%
ارتفاع سعر الفائدة	٧	٢٣.٣٣	١٠	٦٥.٦٦

النشاط	رقم النموذج	المعادلات	ر-٢	ف
الأقفاص	١	لو صـ = ١.٤٦+ ٠.٥٦ لو س١ + ٠.٤٧ لو س٢ (٦.٩٥)* (٣.٧٢)*	٠.٨٥	٨٤.٨
تربية الدواجن	٣	لو صـ = ٠.٩٢٥ + ٠.٣٤ لو س١ + ٠.٨٢ لو س٢ (٥.٦)* (٨.٤)*	٠.٨٨	٢٥٣.٣

* معنوي عند مستوى ٠.٠١.

المصدر: نتائج التحليل الاحصائى لاستمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠٠٩.

ويلاحظ أنه في جميع الأنشطة موضع الدراسة أن المرونة الإجمالية تعكس السعة المتزايدة . اى ان زيادة كمية المادة الخام، وعدد العمال في نشاط الجريد ، وزيادة عدد الكتاكيت وكمية العليقة في نشاط تربية الدواجن، يؤدى إلى زيادة الإنتاج. بنسبة اكبر من زيادة هذة العوامل. الأمر الذي يدعو إلي إتاحة رؤوس الأموال الكافية للتوسع في هذه الأنشطة وزيادة المستخدم من هذه العناصر وبالتالي التوسع في قيمة القروض الممنوحة وبالتالى زيادة عدد العاملين فى هذه الانشطة لمواجهة مشكلة البطالة.

سادساً: المشكلات التى واجهت المستفيدين والمتعاملين مع الجمعية:

تبين أن الخدمات التي تقدمها الجمعيات محل الدراسة هي خدمة الإقراض دون الجانب الفنى فقط وقد واجه المبحوثين مشكلات فى تعاملهم مع الجمعيات وهذا ما يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٩) حيث اتضح أن جميع المبحوثين بنشاط أقفاص الجريد ونشاط تربية الدواجن يؤكدون عدم وجود مرونة في سداد القرض فى حالة التاخر فى السداد نتيجة تأخر الانتاج او بعض المشاكل الأخرى، بينما أوضح حوالى ٢٣.٣% من إجمالي المبحوثين بنشاط أقفاص الجريد أن القروض ذات أسعار فائدة مرتفعة، أما في نشاط تربية الدواجن فقد أشار نحو ٦٦.٦% من إجمالي المبحوثين إلى ارتفاع سعر الفائدة حيث تصل سعر الفائدة الى ١٥%، ١٦% سنوياً، أما عدم كفاية القرض فقد أوضح نحو ٧٣.٣% من إجمالي المبحوثين بنشاط أقفاص الجريد الى عدم كفاية القروض الممنوحة. بينما أشار ٦٠% من إجمالي المبحوثين بنشاط تربية الدواجن الى كفاية القرض.

مما سبق يتضح ان الجمعيات الاهلية كنشاط للمجتمع المدنى المصرى يمكن ان تلعب دوراً هاماً فى المشاركة لحل مشكلة البطالة واتاحة فرص العمل خاصة انها ترتبط بشكل مباشر مع أبناء المجتمع المحلى المحيط بها ضمن نطاقها الجغرافى ويستلزم الامر زيادة ما تقدمة هذه الجمعيات من تمويل لهذه الانشطة الاقتصادية مع امكانية المساعدة الفنية والتسويقية لهذه الانشطة ومحاولة خفض اسعار الفائدة على القرض.

عدم وجود فترة سماح	٣٠	١٠٠	١٥	١٠٠
عدم كفاية القرض	٢٢	٧٣.٣٣	٩	٦٠
عدم وجود مرونة في السداد	٣٠	١٠٠	١٥	١٠٠

جدول رقم (٩) المشكلات التي واجهت المبحوثين أثناء التعامل مع الجمعية
المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة عام ٢٠٠٩

الملخص والتوصيات

أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي حدثت في الحقبة الأخيرة إلى تصاعد الاهتمام بأدوار المنظمات الأهلية وقد حظي الدور التنموي لها باهتمام خاص في دول العالم الثالث التي مازالت التنمية هي التحدي الأساسي لها باعتبارها إطارا لتنظيم المواطنين من أجل المشاركة الفعالة في العملية التنموية المعتمدة أساسا على البشر وبحيث تصبح هذه المنظمات وسائط اجتماعية للتغيير الاجتماعي وبالرغم من ارتفاع عدد الجمعيات الأهلية فلم يكن لها دور ملموس في الحد من البطالة حيث أن الجانب الخيري للجمعيات الأهلية يطغى علي الجانب التنموي مما يؤثر سلباً علي الدور الاقتصادي والتنموي المنوط بها في ظل التحديات التي يواجهها المجتمع، وحيث أظهر تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات أن معدل البطالة بلغ ٩.٤ % خلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٩ مقارنة ب ٩.٣ % خلال الربع الأول من نفس العام بينما كان ٨.٣ % خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٨ فان هذا يتطلب تعضيد كافة الجهود التنموية فى المجتمع للحد من تفاقم تلك المشكلة.

وقد أشارت نتائج البحث إلى أن إجمالي عدد الجمعيات التي تعمل في مجال التنمية الاقتصادية بلغ ٩٥٩ جمعية في حين أن إجمالي عدد الجمعيات التي تعمل في مجال الثقافة والدين بلغ ٧٢٧٨ جمعية بينما بلغ إجمالي عدد الجمعيات التي تعمل في مجال الأمومة والطفولة ٣٩٢٤ جمعية أما إجمالي عدد الجمعيات التي تعمل في مجال رعاية الأسرة فقد بلغ عدها ٢٩٦٤ جمعية.

وبمقارنة عدد الجمعيات التي تعمل في مجال التنمية الاقتصادية بتلك التي تعمل في مجال الثقافة والدين وأيضاً الجمعيات التي تعمل في مجال رعاية الأسرة نجد أن نسبة عدد الجمعيات التي تعمل في مجال التنمية الاقتصادية إلي عدد الجمعيات التي تعمل في مجال الثقافة والدين بلغت حوالي ١٣.١٢%، وعدد الجمعيات التي تعمل في مجال رعاية الأسرة حوالي ٣٢.٤%.

ومن هنا يتضح أن العمل الخيري والخدمي هو الفكر المسيطر علي أنشطة الجمعيات الأهلية . وفيما يتعلق بالانشطة المدروسة والتى تمنحها الجمعيات قروض اتضح أن نشاط إنتاج الأقفاص من الجريد توفر ١.٥ فرصة عمل جديدة إذا ما وجه إليه قرض قيمته ١٨٠٠ جنية بمتوسط أجر شهري ٥٠٠ جنية بينما نشاط تربية الدواجن يوفر ١.٢ فرصة عمل بمتوسط أجر شهري ٤٠٠ جنيه إذا ما وجه إلية قرض قيمته ٢٥٠٠ جنيه الامر الذى يؤكد انة إذا ما تم توجيه قروض سهلة وميسره وذات قيمة صغيرة إلى المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر فأنها تعمل على إيجاد فرص عمل جديدة مما يساعد على الحد من البطالة المتزايدة . كما أن الأنشطة موضع الدراسة والتي تم تمويلها من الجمعية الأهلية المانحة قد ساهمت بدرجة كبيرة في تحسين وزيادة دخل الأسرة التي تعاملت معها ففى نشاط أقفاص الجريد بلغ متوسط دخل الأسرة قبل التعامل مع الجمعية ٦٠٠ جنية شهريا بينما بلغ متوسط دخل الأسرة بعد التعامل مع الجمعية حوالي ١٢٩٠ شهريا وتمثل مساهمة التعامل مع الجمعية الأهلية في زيادة دخل الأسرة بنحو ١١٥% من الدخل قبل التعامل وبالنسبة لنشاط الدواجن بلغ متوسط دخل الأسرة ٤٠٠ جنية شهريا وذلك قبل التعامل مع الجمعية الأهلية بينما بلغ متوسط دخل الأسرة الشهري بعد التعامل حوالي ٧٥٠ شهريا ، وتمثل مساهمة الجمعية في زيادة دخل الأسرة بحوالي ٨٧.٥% من الدخل قبل التعامل.كما اشارت نتائج الدراسة الى ان نشاط انتاج اقفاص الجريد قد حقق صافى إيراد بلغ نحو ١٢٩٠ جنيه فى الشهر أما نشاط تربية الدواجن فقد بلغ صافى الايرادات نحو ٧٥٠ جنيه شهريا.

وفيما يتعلق بمعيار نسبة الإيرادات إلى التكاليف الكلية فقد حققت الأنشطة كفاءة اقتصادية حيث بلغت في نشاط الجريد ١.٣٣ في حين بلغت في نشاط تربية الدواجن ١.١٣.

أما بالنسبة لمعيار صافى الإيرادات للتكاليف المتغيرة فقد حقق نشاط الجريد نحو ٣٥.٤% في حين بلغت في نشاط الدواجن ١٣.٧% .و باستخدام أسلوب الانحدار المرحلي المتعدد تم تقدير دالات الانتاج لنشاطى صناعة الاقفاص من الجريد، وصناعة تربية الدواجن ووقع الاختيار على النموذج اللوغارتمى المزدوج كأفضل الصور في تمثيل البيانات اعتماداً على المنطقين الاقتصادي والإحصائي وقد اتضح أن أهم العوامل تأثيراً على كمية الإنتاج من اقفاص الجريد هو كمية المادة الخام، (س١) ، وعدد ساعات العمل البشرى (س٢) وبالنسبة لنشاط تربية الدواجن اتضح ان أهم العوامل تأثيراً على كمية الإنتاج هي عدد الكتاكيت المرباه س١، كمية العليقة المستخدمة س٢.

وقد تبين من خلال الدراسة أن الخدمات التي تقدمها الجمعيات محل الدراسة هي خدمة الإقراض فقط وقد واجه المبحوثين مشكلات حيث اتضح أن ١٠٠% من إجمالي المبحوثين بنشاط أقفاص الجريد ونشاط تربية الدواجن يؤكدون عدم وجود مرونة في سداد القرض، بينما أوضح ٢٣.٣% من إجمالي المبحوثين بنشاط أقفاص الجريد أن القروض ذات أسعار فائدة مرتفعة، أما في نشاط تربية الدواجن فقد أشار ٦٦.٦% من إجمالي المبحوثين إلى ارتفاع سعر الفائدة أما عدم كفاية القرض فقد أوضح ٧٣.٣ % من إجمالي المبحوثين بنشاط أقفاص الجريد الى عدم كفاية القروض الممنوحة . بينما أشار ٦٠% من إجمالي المبحوثين بنشاط تربية الدواجن بعدم كفاية القرض.وتوصى الدراسة بالاتى

١- وضع صيغ ميسرة وشروط مبسطة لتسهيل الائتمان والإقراض وذلك للمساعدة على توفير تمويل المشروعات الزراعية والصناعات الريفية.

٢- زيادة حجم القرض مع أعطاء فترة سماح قبل بداية السداد مع وجود مرونة في طبيعة السداد تتناسب مع طبيعة المشروعات التي تمولها الجمعيات

المراجـع:

أولاً : المراجع العربية:

١- **إبراهيم عبد الرحمن رجب وآخرون**، تنظيم المجتمع أسس نظرية وأجهزة ، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٩٨٣.

٢- **أحمد رجائي**، دور الجمعيات الأهلية في مواجهة مشكلة البطالة، المؤتمر الأول للجمعيات الأهلية وتحديات القرن الحادي والعشرون، الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، القاهرة، إبريل ٢٠٠٠.

٣ - **اللجنة القومية للمنظمات غير الحكومية** ، دور المنظمات غير الحكومية في التنمية في مصر – خبرة الماضي وأفاق المستقبل، وثيقة الجمعيات الأهلية إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ سبتمبر ١٩٩٤

٤- **ألفت على حسن ملوك**، اقتصاديات مشروعات الصناعات الزراعية الصغيرة فى محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، قسم الافتصاد ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٧.

٥- **أماني قنديل (دكتور)**، مكافحة الفقر والإسهام فى التنمية البشرية، التقرير السنوى للمنظمات الأهلية العربية، القاهرة، ٢٠٠٣.

٦- **أماني قنديل (دكتور)**، تنمية الموارد البشرية والقدرات التنظيمية للمنظمات الاهلية العربية دراسة لواقع ومستقبل تدريب الجمعيات فى العالم العربى ، القاهرة دار المستقبل العربي ١٩٩٧.

٧- **آيات محمد الشعراوى (دكتور)**، الجمعيات الأهلية وأثرها فى زيادة الدخل القومي، المؤتمر الأول للجمعيات الأهلية وتحديات القرن الحادي والعشرون، الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، القاهرة، أبريل ، ٢٠٠٠.

٨- **إيمان محمد محمود**، العوامل المؤثرة فى التحويل الذاتي للجمعيات الأهلية دراسة وصفيه مطبقة على محافظة القاهرة ، رسالة ماجستير، قسم التنمية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .

٩- **جمال محمد أبو الوفا، سحر فتحي مبروك،** دور الجمعيات الأهلية في التنمية المجتمعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول حول الجمعيات الأهلية وتنمية المجتمعات المحلية في الوطن العربي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها،٨/٢٤ : ١٩٩٦/٩/٤م.

١٠- **رشاد احمد عبد اللطيف،** إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ .

١١- **رشاد احمد عبد اللطيف** ، الرعاية الاجتماعية كمكون للتنمية الشاملة ، المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية ، وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية ،القاهرة، ٢٠٠٠.

١٢- **زينب إبراهيم العزبي،** دور الجمعيات الأهلية في رعاية وتأهيل المعوقين، دراسة ميدانية مطبقة على عينة من المعوقين بصريا وذهنيا بمدينة القاهرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول حول الجمعيات الأهلية وتنمية المجتمعات المحلية في الوطن العربي، المعهد العلي للخدمة الاجتماعية ببنها،٨/٢٤ : ١٩٩٦/٩/٤م.

١٣- **سعد زكى نصار (دكتور)،** التقييم المالي والاقتصادي والاجتماعي للمشروعات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩٥.

١٤- **سيدة عبده حامد،** أهمية دور الجمعيات الأهلية في التنمية ووضع المرأة في العمل الأهلي، المؤتمر العلمي الثاني لتنمية جنوب صعيد مصر بين الواقع والمأمول، أسوان، سبتمبر، ١٩٩٨ .

١٥- **عطية حسين أفندي،** شركاء التنمية الاجتماعية، المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية، وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية، القاهرة ، ٢٠٠٠.

١٦- **محمد عبدالعزيز الجندي،** تاريخ التطور الاجتماعي للمجتمع المدني ، المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية، وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٠.

١٧- **محمد عوده،** واقع مستقبل المنظمات الأهلية العربية، دار المستقبل المغربي للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠.

١٨- **مصطفى دسوقي كسبة،** الجمعيات الأهلية في مصر - في ضوء المتغيرات المحلية، ضرورة التعليم الاقتصادي والاجتماعي للجمعيات الخيرية والأهلية في ج.م.ع وجامعة الأزهر مركز الشيخ صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، ١٩٩٧.

١٩- **منال متولي (دكتور)،** دور المنظمات غير الحكومية في الحد من البطالة (حالة مصر)، مركز الدراسات الآسيوية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة،

٢٠- **وحيد عبد المجيد،** التقرير الاستراتيجي العربي، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، القاهرة ، ٢٠٠٠.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

1-Andrew Clayton: NGO's, Civil Society and the State Building Democracy in transitional societies", (London, Intrac NGO management, 1996).

2-Chris l. Clairk : Theory and practice in Voluntary social action", (N.Y., Grower publishing company, 1991).

3-Denisr. Young and Richard steinbery : Economics for Nonprofit Managers, the foundation center, New York: 1995 .

4-L. David Bromn & David C. Korten: Undestanding Voluntary organizations, Guide Lines for Donors, Center for Development Services, Working Papers, Country Economics Department, The World Bank, September 1989, P. 8.

الملاحـــق

جدول رقم (١) تطور أعداد المستفيدين من الجمعيات التي تزاول أكثر من نشاط خلال الفترة (٢٠٠٢ - ٢٠٠٧) علي مستوي ج.م.ع .

السنة	العدد	الرقم القياسي %
٢٠٠٢	٨٢٤٧٤٨	١٠٠
٢٠٠٣	٨٧٧١٦٢	١٠٦
٢٠٠٤	٩٥٢٤٩١	١١٥.٥
٢٠٠٥	١١٣٧٨٦٠	١٣٨
٢٠٠٦	٧٣٩٧٩٦	٨٩.٧
٢٠٠٧	٧٥٦٩٠٠	٩٢

المصدر: نشرة إحصائية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٠٩ .

THE ECONOMIC ROLE OF NGOS IN REDUCING THE PROBLEM OF UNEMPLOYMENT

By
Manar Ezzat Mohamed

ABSTRACT:

Resulted in economic and social changes and political developments in recent times to the upsurge in interest in the roles of civil society

organizations has received a development role with particular interest in Third World countries that development is still its main challenge as a framework to organize citizens for effective participation in the development process based primarily on human beings and so become of these organizations and social media for social change, despite the high number of NGOs did not have a significant role in reducing unemployment since the charitable activities of the NGOs to dominate the development side, which negatively affects the economic and developmental role assigned to it in light of the challenges facing society, where a report showed the CAA that the unemployment rate reached 9,4% during the second quarter of 2009 compared to 9,3% during the first quarter of the same year, while 8,3% during the same period in 2008.

The results of search that the total number of associations operating in the area of economic development reached 959, while the Assembly that the total number of associations working in the field of culture and religion, while the General Report 7278 the total number of associations working in the field of maternal and child 3924 General The total number of associations working in the care of the family has reached counted 2964 Assembly.

Comparing the number of associations operating in the area of economic development to those working in the field of culture and religion as well as organizations working in the care of the family we find that the ratio of the number of associations working in the field of economic development to a number of associations working in the field of culture and religion amounted to about 13.12%, and the number of associations working in the care of the family about 32.4%.

Hence it is clear that charitable work and service is thought of as controlling the activities of NGOs. With regard to activities studied, which granted loans associations found that the activity produced by Jerid cages offer 1.5 new jobs, if brought to the loan of 1800 LE with an average monthly salary of 500 pounds, while activity of poultry provides an average of 1.2 new jobs monthly salary 400 pounds if brought to the loan of 2500 pounds, which confirms that if the direct loans are easy, accessible and with a small value to small and micro is working to create new jobs, helping to reduce unemployment. The activities under study, which was funded from the National Association donors had contributed significantly to the improvement and increase the income of the family, which dealt with In activity cages Jerid average household income before dealing with the General 600 pounds per month, while average family income after dealing with the Assembly about 1290 per month and a contribution to deal with the National Association to increase the family income by about 115% of income before handling and for the activity of poultry, the average household income £ 400 per month, before dealing with the National Association while the average monthly household income after handling about 750 a month, representing the contribution of the Assembly in increase family income by

about 87.5% of income before the transaction. The results of the study indicated that the production activity cages Jerid has achieved net income amounted to about 1290 pounds a month, while poultry rearing activity, net income was about 750 pounds per month.

With respect to the standard rate of income to the total cost of activities has achieved economic efficiency which stood at 1.33 per Jerid activity while the activity in poultry 1.13.

As for the criterion of net revenue for the variable costs, it made Jerid activity of 35.4% while the value of poultry in the activity of 13.7%. And progress using the method of the multi-regression model was selected as the best double-logarithmic representation of image data depending on the economic and statistical Almntkin has been shown that the most influential factor on the amount of production from cages Jerid is the amount of raw material, ($o_{1),}$ and the number of hours of human action, ($x_{2)}$ and for the activity of poultry found that the most important influential factor on the amount of production is the number of chicks Farmed Q 1, the amount of bush Almstkhaddmps 2.

It appeared from the study that the services provided by the association under study is the only lending service has encountered problems where the respondents found that 100% of the total respondents actively Jerid cages and the activity of poultry emphasize the lack of flexibility in the repayment of the loan, while explained 23.3% of total respondents actively Jerid cages that loans with high interest rates, and in the activity of poultry farming has indicated 66.6% of total respondents to the high interest rate while the loan was insufficient explained 73.3% of total respondents actively Jerid cages to a lack of loans granted. While the noted 60% of the total respondents actively poultry to the inadequacy of the loan.

المحكمين:
أ.د. عدلى سعداوى ورد من التحكيم ومقبول ٧٥% ٢٠١٠/٣/٣١
أ.د. عبدالعظيم محمد مصطفى ورد من التحكيم ومقبول ٧٠% ٢٠١٠/٤/٤